

في أسواق الكاظمية

مسابح زينها العراقيون بنقوش إسلامية وعربية.. ويحملها الوزراء والأمراء للتباهي والتسليّة

سمير كامل شهاب

الكريمة شاركنا الحديث قائلًا: انني ممن ورثوا هذه المهنة منذ قديم الزمان بيعة وتصنيعاً.. وقد اصابني الحزن بسبب تمكن الدول الأجنبية غزونا بالمسابح المستوردة. ويضي قائلًا: قديما كنت مغرماً بتصنيع المسابح خصوصاً تلك المصنوعة من الكهرمان وكان يقبل عليها الأمراء والوزراء ايام زمان بعد ذلك كنا نقوم بجمع عقود الكهرمان والتي كانت تقدم مهراً للعروسة وتصنع منها المسابح الثمينة.

وقال أخيراً: اما الآن وفي ظل الغزو للمسابح المستوردة، لم يعد هناك زبائن تقدرن المسبحة الاصلية ولهذا توقفت منذ فترة عن تصنيعها واكتفيت ببيعها وبقيت لمدة خمس سنوات مضت منتعاً عن بيع المستوردة ولكن مبدأ العرض والطلب الذي يحكم السوق واقبال الزبائن على السبج المستوردة اجبرني على التعامل مع بيعها.

في سوق الكاظمية ومع حبات مسبحة الكهرمان والمرجان وعضام الجمك وسن الفيك وخشب الكوك والصندك والعود والورد واجار الفيروز والزجاج والبلاستيك والكرستال.. من يسبح فيها للباري عز وجل ويحمده.. ومنهم من جعلها للزينة والتباهي والتفاخر والقسم الآخر جعلها للتسليّة والترفيه.

واخرى من الزجاج والبلاستيك فهناك مسبحة الكهرمان مثلاً وتصنع من الصمغ المتسرب ومن اخشاب معينة ويجمع عقب تجمده على شكل احجار ويقوم الصناع المهنيون المهرة بخراط هذه الاحجار وعلى اشكال مختلفة الاحجام. ويضيف: وتصنع مسابح اليسر من اعشاب مرجانية تستخرج من البحر الاحمر ونستورده الى العراق واصبح المصدر الوحيد للحصول على خاماته عن طريق الاستيراد كما قلنا مثله مثل الكهرمان ولكن يتم تصنيعه وطعيمه هنا في الكاظمية عند اشهر واعرق مكان لتصنيع المسابح.

والراس وعلى جانبيه وتسمى (Klemmer) وهي ذات سطوح ملساء كالمرابا وتتخذ اشكالا متنوعة للازهار وتوضع مثل التاج على جبهة الراس لتضفي جمالا على الوجوه والنساء المتزوجات اكثر استعمالا لجواهر الزينة والتي اصبح استعمالها في تزييد حتى عام ١٩٠٠ وما بعده حيث اتخذت اساليب متنوعة جديدة حسب (الموديل) واخذت مكاناً آخر مثلاً خلف الراس وتتخذ من الانحناءات والتدوير لها اسلوباً جديداً في الديكور. وكثر استعمال السلاسل مع الحلقات الدائرية والبيضوية وتوجد صورة لتقديسة مرسومة على الزجاج وتطورت هذه الحلقات لتأخذ شكل (ميدالية) أو شكل القلب كرمز لها. وقد قيل سابقاً (ان الالب. ان فلانك الراس والتي تحيط به هي ايضاً ذات اهمية كبيرة بالنسبة للنساء في سويسرا وكذلك كان شائعاً وتزعه حينما يبتدأ الرقص)



إن معارفنا حول المجوهرات الدينية وغيرها في القرن الثامن والتاسع عشر جاءت تأسيساً على الوثائق والارشفة الجيدة التي قام بها الفخام السويسري جوزيف رينهاردت في مدينة لوزرن، والذي تنقل كثيراً في شمال البلاد وجنوبها متخذاً من حفلات الزواج وملابسهم والحلي التي يلبسونها كنماذج لتلك المجوهرات والملابس الدينية لهم. ان سلسلة متكاملة من هذه الرسومات والصور هي من مقتنيات المتحف التاريخي في مدينة بيرن.

وقد ساهم ثلاثة من الفنانين في ذلك التاريخ بمشاركات مهمة لكن غير معتمدة بشكل نهائي، بسبب انهم لم يزوروا مناطق متعددة من البلاد بل اعتمدوا على المخيلة الفنية على العكس مما قام به الفنان جوزيف الذي قام شخصياً بزيارات ميدانية لتوثيق اعماله الفنية حول المجوهرات واشكالها، وكان المصدر الاساس لهذه المعلومات والاعمال الدينية في الفن والتي جمعت باعداد كبيرة للمناسبات الخاصة والعامة في سويسرا.

الحلي السويسرية كان لها طابع ديني

لذا فصورة هذه المشاهد اخذت طابعاً عالمياً. ان المجوهرات والسلاسل التي ترتبط ما بينها والمصنوعة محلياً في مقاطعة بيرن ما زالت تزود المقاطعات الاخرى بهذا النوع القديم والجديد منه والذي يتناسب مع الملابس الدينية لشعوب المنطقة.

ان ملابس النساء والجواهر المناسبة لها في شمال شرق سويسرا هي ذات طابع بسيط ومتواضع لكن الالوان تأخذ طابعاً جذاباً يتناسب معها، فالاقراط الاسطوانية تكون غالباً مغطاة بالذهب أو ماء الذهب حيث تكون ذات صفات جمالية راقية وتأخذ اشكالها من الطبيعة كالشمس والقمر والنجوم تعمل بحياكة اسلاك رفيعة والوان متنوعة فالزهور الحمراء ترمز للحب والبيضاء ترمز للبراءة.

ترجمة
حسن لطيف جعفر
عن مجلة الفن السويسري



تشجيع السواح الإيطاليين على قضاء عطلهم في بلادهم

روما -وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء شهدت السياحة في الصيف الماضي تراجعاً محسوساً بسبب انخفاض عدد السواح الأجانب القادمين أساساً من ألمانيا والولايات المتحدة واليابان، لهذا السبب شرع المسؤولون عن هذا القطاع الحيوي في تفعيل وتنشيط السياحة الداخلية عن طريق تشجيع الإيطاليين على قضاء عطلهم في أرض الوطن. وفي هذا الإطار قالت الباحثة الإيطالية في شؤون السياحة بجامعة البندقية (سيشهد هذا الصيف ارتفاعاً في الطلب بالنسبة للسواح الإيطاليين الذين يفضلون البقاء في إيطاليا، غير أن تفوق اليورو على الدولار سيثبغ بعض

رعد الجماسا / الموصط

ناعم جداً والممزوج بالبهارات والفلفل والمعجون، وتخبز قطع العجين هذه في تنور الطين المنزلي وعند نضجها ترغف من التنور ويمسح وجهها بمزيج السمن البلدي والبيض لتكون جاهزة للتناول كوجبة غداء أو عشاء شهية بجانب انواع من الخضرة والسلاط



خبز (عروك) أكلة شعبية من الموصط



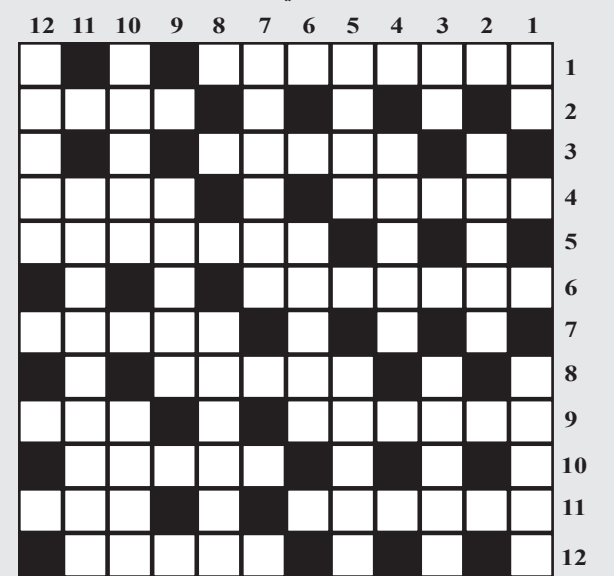
تفرش قطع العجين الكروية وتبسط بواسطة قطعة خشبية دائرية ذات مقبضين

تعتبر أكلة (عروك تنور الطين) من الاكلات الشعبية المعروفة في مدينة الموصط، وعلى الرغم من شيوعها وشعبيتها إلا ان تحضيرها محصور في نطاق العوائل الغنية اكثر منها عند العوائل الفقيرة بسبب تكاليف موادها الأولية وصعوبة تحضيرها، كما انها في هذه الايام فقدت بعضاً من نكهتها المميزة، وعنصرها مهما من عناصرها الرئيسية لعدم استخدام تنور الطين في صناعتها وانتشار الاجهزة الكهربائية بدلاً عن ذلك.. اما عن طريقة التحضير فتعتمد على عجن دقيق الطحين الأبيض المخروط بجريش البرغل الناعم وعند تخمره يقطع إلى قطع كروية تمزج معها شرائح صغيرة من البصل تمهيداً لخبزها بعد ان تترك لمدة ساعة من الزمن بعد التقطيع وعند ذلك

الكلمات المتقاطعة

افقي

- ١- مدينة ايطالية.
- ٢- عاصمة بحرية.
- ٣- اغنية لكارم محمود.
- ٤- الاسم الثاني لرئيسة آسيوية سابقة.
- ٥- من مؤلفات اديب فرنسي



عمودي

اعداد حيدر عاشور

- ١- الاسم الأول لأديب وروائي في (٥) (افقي). مدينة فرنسية.
- ٢- الاسم الأول للرئيسة في (٤)
- ٣- آلة تشق بها الارض للزراعة.
- ٤- الاسم الثاني للاديب في (٥)
- ٥- (افقي). مدينة ومرقاً فرنسي.
- ٦- مكان أو بيت لا يسكنه احد.
- ٧- من اسماء القصر.
- ٨- من الكواكب السيارة.

- ١- مقياس ارضي . اغطية لكتاب بكامله لحفظه.
- ٢- رسالة أو مخطوط.
- ٣- صاحب القهوة . طائفة من السفن.
- ٤- رأس التلة.
- ٥- الاسم الأول للاعب كرة قدم ايطالي.
- ٦- جوانب الاعناق.
- ٧- يرفضان.
- ٨- حصوله على فرصته.
- ٩- الاسم الثاني للاعب في (٥) عمودي
- ١٠- الراية . مدينة نيجرية.
- ١١- مؤرخ كبير له (الكامل) و(الباب).
- ١٢- عاصمة اوروبية.

العذراء	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل
21 آب 20 ايلول	21 تموز 20 آب	21 حزيران 20 تموز	21 ايار 20 حزيران	21 نيسان 20 ايار	21 اذار 20 نيسان
لقاء مع الحبيب هذا الاسبوع، يطرد عنك كل مشاعر اليأس والاحباط. لا تكن عنيداً معه، فالحب يحتاج إلى تواصلات من قبل الجانيين. رقم الحظ/ ١٠ / يوم السعد/ الاربعاء	التدخين يضرب بصحتك ابتعد عنه هذه الايام، وامتلئ بتعليمات الطبيب حول الام المعدة، احمد الاصدقاء يعرض عليك مشروعاً تجارياً، تعاون معه ولا تكن مترمماً سابق. رقم الحظ/ ٨ / يوم السعد/ الجمعة.	احذر من التغيير المفاجئ للجو في هذه الايام، لأن صحتك لا تتحمل أية وعكة. حاول الاقتراب من عائلتك اكثر من ذي قبل لأنها بحاجة إليك. رقم الحظ/ ٨ / يوم السعد/ الخميس	رسالة من شقيقك الذي يعيش في الخارج، فيها الكثير من الذكريات القديمة عن العائلة، فتشج لك آفاقاً اجتماعية، جديدة في طريقها إليك. رقم الحظ/ ١٨ / يوم السعد/ الثلاثاء	الاحلام الجميلة تراودك كثيراً هذه الايام. تعامل معها بواقعية كي لا تكون بعيداً عن الحقيقة ساجحاً في الخيال. رقم الحظ/ ١٥ / يوم السعد/ السبت	الإفراط في الأكل يؤدي إلى السمنة. لذلك خفف من تناول الطعام ولا سيما في الليل لتتأمن جيداً، مضاجعة في الطريق إليك. رقم الحظ/ ٢٥ / يوم السعد/ الأحد.
الرحوت	الدلو	الجدي	القوس	العقرب	الميزان
21 هيفاء 20 اذار	21 كانون الثاني 20 هيفاء	21 كانون الثاني 20 هيفاء	21 كانون الثاني 20 اذار	21 كانون الثاني 20 اذار	21 ايلول 20 ايلول
اضطرابات في علاقتك مع الحبيب، بسبب سوء فهم احدكما للآخر. ابتعد عن التشنج لتكون بإمكانك تحسين العلاقة معه. رقم الحظ/ ٢٣ / يوم السعد/ الثلاثاء	مبادرة جميلة، تلك التي اقدمت عليها الصلح مع صديق قديم، وضعك الصحي في تحسن بعد ان تلخصت من الام الظهر وامتلئت لنصائح الطبيب. رقم الحظ/ ٢١ / يوم السعد/ الاربعاء	الحوار منطلق حضاري يفرض نفسه على اصديقاتك معك، وحاول افادتهم في هذه المرحلة الصعبة، انت راضمهم يبدو ان الحز يؤثر عليك سلباً هذه الايام امثل للراحة وابعد عن كل المنغصات. رقم الحظ/ ٢٠ / يوم السعد/ الاثنين	اسبوع حافل بالنشاط والعمل. استقطب اصديقاتك معك، وحاول افادتهم في هذه المرحلة الصعبة، انت راضمهم يبدو ان الحز يؤثر عليك سلباً هذه الايام امثل للراحة وابعد عن كل المنغصات. رقم الحظ/ ١١ / يوم السعد/ الخميس	سفرتك الأخيرة إلى المناطق السياحية افادتك كثيراً في تحسين وضعك النفسي، لا تبخل على نفسك بالمسرات فانت بحاجة ماسة إليها. رقم الحظ/ ٣٨ / يوم السعد/ السبت	انت منهك بشكل غير طبيعي بالعمل وتترك امورك الاجتماعية الاخرى حاول الموازنة بين الحالتين لتحوز على رضا الجميع، اسبوع حافل بالمفاجآت. رقم الحظ/ ٣٠ / يوم السعد/ الأحد